

هل من الواجب أن تستر المرأة المحجبة وجهها وما هو الحجاب الشرعي؟ الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

هل من الواجب ان تستر المرأة المحجبة وجهها ام لا؟ وما هو الحجاب الشرعي لعل سين نور يسأل عن تستر المرأة وجهها لعله يقصد تستر وجهه. لعله كذلك. نعم لا شك - [00:00:00](#)

يا اخ سي النور ان الشريعة الاسلامية التي جاءت بدرء المفاسد وجلب المصالح وسد الذرائع المؤدية للفساد انما كان القصد من التشريع في هذه الشريعة اصلاح مجتمعات وكف الباطل - [00:00:23](#)

و تقليل الشر وتوفير العفة ومن المعلوم ان اعظم ما في المرأة من مواطن الفتنة الوجه فان وجه المرأة هو الذي فيه السحر والجمال ونحن نرى شعراء العرب والعلماء في الشرق والغرب - [00:00:49](#)

يملؤن اشعارهم بالتفazel في ثغر المرأة وشفتيها وانفها وخدتها وسالفها وخسرات شعرها المتداة على جبينها ودعج العينين وكمالها واتساعها و جمال عرقها فاذا قرأت اوصاف المرأة عند شعراء الغزل من عرب وعجم - [00:01:18](#)

ووجدت تفazel في العينين وما فيهما من سحر وجمال وجاذبية وكل على حسب مزاجه وميوله اهل الكحل ودعج يتغزلون بسوان العينين وبياضها بياض البياض. نعم. الذي هو الدرج والتكميل والكحل وغير ذلك - [00:01:58](#)

والآخرون يتغزلون بزرقة العينين. مم وملأها من زرقة السماء كما هو الحال في اشعار الغربيين ويصفون العينين بانها سهام نافذة حتى يقول قائلهم رمتني بسهم لو ركمي رمت به. هم - [00:02:28](#)

لبل نجيعا نحره وبناءقه فهذا كله انما يتعلق بالوجه واذا عرفنا ان الوجه محل البسمات وملتقى النظارات وفيه التعبير في القسمات علمنا ان الحكمة الشرعية تهدف حتما الى حجم هذه المناظر الخلابة - [00:02:52](#)

والاماكن الجذابة عن النظارات العارمة والتطلعات الشرسة ولذلك لما نزلت اية الحجاب تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كما ثبت في صحيح مسلم ما رأيت خيرا من نساء الانصار - [00:03:22](#)

لما نزلت اية الحجاب عمدنا الى مروط لهن سود. مم فشققها وتلتفن بها وشهادنا الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم وان رؤوسهن كالغرباء ولا شك ان السائل وهو في الجزائر يعرف الغراب - [00:03:43](#)

ولا يكون رأس المرأة كالغراب اذا كان وجهها باديا. صحيح بل يكون كادارة القمر في ليل مظلم اذا بدأ وانما يكون كالغراب اذا لم تكن فيه لمع ببيطا بادية. نعم - [00:04:02](#)

وكان العرب في الجاهلية يغلب عليهم التبرج وان كانوا يألفون البراقع والحجاب والقناع ولذلك كان مألفا عندهم التبرقع وهو ستر الوجه الا ان كشف الوجه لان وضعهم ليس دينا تحريما وانما هي ادب وشيم - [00:04:23](#)

فلا يستنكر على من ترك شيئا من هذه الاداب لكن لما جاء الاسلام بجوابره وزواجهه وموانعه واوامره وتشريعه الكامل الذي منه سد الذرائع ودرء المفاسد وجلب المصالح ونزل الامر بغض البصر - [00:04:52](#)

والامر بان لا تضرب المرأة برجلها حتى يعلم ما عليها من حلي داخلي كيف ينهى الله المرأة عن ضرب الخلال حتى لا يعلم ويأذن لها بان تبدي الوجه ولذلك فان المحققين من المفسرين - [00:05:19](#)

قالوا في ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالوا ما ظهر هي ما كان على الثياب من الرياش والجمال وردوا على من زعم ان ذلك الوجه

وقالوا ان الوجه ليس من الزيينة. مم - 00:05:41

فان الزيينة ما يتزين به المرء وليس الزيينة ما كان في خلقة الانسان ان المرأة يجب عليها ان تستر وجهها وشعرها ونحرها حتى لا تكون مهلا للنظارات العارمة الذي يقول قائلها ولنظر لولا التبرج عارم - 00:05:56

والقصد بذلك النظر الملتهب والمرأة تعلم نظارات الرجال اليها وتعرف مستواها وتفرق بين نظرة عميقة تلتهب حرارة ونظرة تمر خاطفة بدون اراده فهن اذكي الخلق. نعم في معرفة هذه النظارات - 00:06:22

لانهن اعظم مقاصد هذه النظارات فليتقين الله جل وعلا وليتقن الله اولياوهن وليتعاونوا على البر والتقوى فاصلح امورهم و تستقم احوالهم والله جواد كريم - 00:06:46